



# مجلة بحوث الشرق الأوسط

## مجلة علمية مُدكَّمة (مُعتمدة) شهرياً

العدد الواحد و التسعون  
(سبتمبر 2023)

السنة التاسعة والأربعون  
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)  
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها  
مركز بحوث  
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

# مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الواحد و التسعون - سبتمبر ٢٠٢٣

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط  
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُكَّمة  
(اثنا عشر عددًا سنويًا)  
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط  
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر؛

أ.د. سوزان القبيني، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. تامر عبد المنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر

أ/ راندانوار وحدة النشر

أ/ زينب أحمد وحدة النشر

أ/ شيماء بكر وحدة النشر

د/ امل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رافت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة (إلى: و. حاتم العبد، رئيس التحرير) merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

## الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

## الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

## الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



## مجلة بحوث الشرق الأوسط

### - رئيس التحرير د. حاتم العبد

#### - الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً لترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيبي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

## شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تبرير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
- (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support@asu.edu.eg)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر .



## محتويات العدد (91)

### LEGAL STUDIES .....

### الدراسات القانونية

52-1 1 - إطار مقترح للمسئولية المدنية عن التدهور البيئي الناجم عن  
المخلفات الطبية  
الباحثة / إيمان توفيق أحمد

88-53 2 - إثبات جرائم الاستعمال غير المشروع للنظام المعلوماتي  
الباحث / أدهم شداد عبدربه هلالى

128-89 3 - الإدارة الإلكترونية ودورها في مكافحة الفساد  
الباحث / رضا منصور احمد طعيمة

### Political studies

### الدراسات السياسية .....

186-129 4 - الوعي السياسي : الاتجاهات النظرية المفسرة له و المفاهيم  
المرتبطة به  
الباحثة / نادية محمد علي عبد الله العازمي

### SOCIAL STUDIES

### الدراسات الاجتماعية

230-187 5 - التغير الثقافي والبيئي وأثره على تشكيل الشخصية المصرية  
الباحثة / ندا سعد عبده بدر

### PSYCHOLOGY STUDIES

### دراسات علم النفس

6- دور بعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية كمتغيرات وسيطة بين  
الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لمصابي الحروق والحوادث في  
مصر «دراسة ميدانية على عينات من بيئات متباينة»

الباحث/ محمود أحمد إبراهيم اسماعيل

## MEDIA STUDIES

## الدراسات الإعلامية

7 - دور المجالات العسكرية البحرينية في ترتيب أوليات الجمهور تجاه  
القضايا العسكرية "دراسة تحليلية وميدانية"  
الباحثة / رشا حسن تلفت

## LINGUISTIC STUDIES

## الدراسات اللغوية

28 1 A pragmatic study of the speech acts of praise and  
compliment in selected public statements of Justin  
Trudeau

Nermine Hamed Ahmed Ali

## افتتاحية العدد 91

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (91 - سبتمبر 2023) من مجلة المركز «مجلة بحوث الشرق الأوسط». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 49 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات علوم سياسية، دراسات اجتماعية، دراسات علم نفس، دراسات إعلامية، دراسات لغوية).

ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تُعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة إضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

**د. حاتم العبد**

الدراسات الإعلامية

**MEDIA STUDIES**



دور المجلات العسكرية البحرينية في ترتيب  
أوليات الجمهور تجاه القضايا العسكرية  
" دراسة تحليلية وميدانية "

**The Role of Bahraini Military Magazines in arranging  
the public's priorities towards Military Issues  
"Analytical and field study"**

**رشا حسن تلفت**

باحثة دكتوراه في قسم علوم الاتصال والإعلام  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

**Rasha Hassan Tulefat**

**Ph.D. degree-Department of Communication  
Sciences and Media-Faculty of Arts-Ain Shams University**

**Email/ms-tolefat-85@hotmail.com**



[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)





## الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المجالات العسكرية البحرينية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا العسكرية من خلال دراسة ميدانية طبقت على الجمهور البحريني من خلال عينة قوامها 400 مفردة لمعرفة اتجاهاتهم وآرائهم تجاه معالجة المجالات العسكرية للقضايا العسكرية ومدى نجاحها في ذلك.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها :

جاء ترتيب أهم المصادر التي يحصل من خلالها عينة الدراسة على المعلومات عن القضايا العسكرية ليحتل التلفزيون البحريني مقدمتها، ثم يليه الإنترنت في الترتيب الثاني، والإذاعة البحرينية في الترتيب الثالث ، والرابع تمثل في الصحافة البحرينية ، والخامس في المجالات العسكرية، والترتيب السادس تمثل في الاتصال الشخصي ، والقنوات الفضائية في الترتيب السابع، وأخيراً الصحافة الأجنبية.

جاء ترتيب القضايا العسكرية وفقاً لآراء عينة الدراسة لتحتل قضايا الإرهاب الترتيب الأول، ثم الإمداد والتموين في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث التنظيم والإدارة العسكرية، وفي الترتيب الرابع قضايا الأمن ، وفي الترتيب الخامس قضايا الحرب النفسية، وفي السادس التدريب، وفي السابع التاريخ العسكري، وأخيراً الفكر العسكري.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وموجبة بين ترتيب القضايا العسكرية بمجلتيّ الدراسة (القوة العسكرية- البحرية) وبين ترتيب أولويات القضايا لدى عينة الدراسة.





أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين درجة رضا عينة الدراسة عن وسائل الإبراز والوسائط والصور في مجلتيّ الدراسة، وبين درجة متابعة الجمهور للقضايا العسكرية بهما.

جاءت نتائج الدراسة لتثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجة متابعة عينة الدراسة للقضايا العسكرية في مجلتيّ الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع ومكان العمل و التخصص و المؤهل و المحافظة ) بينما لا توجد فروق خاصة بالسن ومدى وجود خبرة في مجال الإعلام.

**الكلمات الدالة:** الصحافة العسكرية- الصحف العسكرية البحرينية- ترتيب الأولويات- الجمهور البحريني.



الباحثة/ رشا حسن تلفت

## **Abstract:**

The aim of this study is to identify the role of the Bahraini military magazines in arranging the public's priorities towards military issues through an analytical study of the content of the military issues presented by the Bahraini military newspapers by application to the two magazines (Military Force - Naval), and the study relied on the theory of prioritization, and a field study applied to The Bahraini public, through a sample of 400 individuals, to know their attitudes and opinions towards the military magazines' treatment of military issues and the extent of their success in this.

**The study reached a set of results, the most important of which are:**

The ranking of the most important sources through which the respondents obtain information on military issues came to the fore, with Bahraini television occupying the forefront, followed by the Internet in the second rank, the Bahraini radio in the third rank, the fourth represented by the Bahraini press, and the fifth by military magazines, and the sixth rank by personal communication, and channels Satellite in seventh place, and finally the foreign press.

The order of military issues came according to the opinions of the study sample' with terrorism issues occupying the first order, then logistic, and in the third order military organization and management, and in the fourth order security issues, and in the fifth order psychological warfare issues, and in the sixth training, and in the seventh military history, and finally military thought.

The results of the study showed the existence of a statistically significant and positive correlation between the order of military issues in the two study journals (military force - navy) and the order of priority issues in the study sample.

The results of the study showed that there is a correlation between the degree of respondents' satisfaction with the means of



presentation, media and images in the two study journals, and the degree of public follow-up to military issues in them.

The results of the study came to prove the existence of statistically significant differences between the average degree of respondents' follow-up to military issues in the two study journals according to the demographic variables: (gender - place of work - specialization - qualification - governorate), while there are no differences related to age and the extent of experience in the field of media.

**Key words:** the military press - the Bahraini military newspapers - the order of priorities - the Bahraini public.



## المقدمة:

في ظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم ، تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً في المجتمع من حيث نشر الوعي والمعرفة كمصدر للمعلومات عن مختلف القضايا ، ومن ثم فهي ذات تأثير كبير في توجيه وترتيب أولويات الجمهور تجاه تلك القضايا من خلال ما تعرضه من مواد إعلامية ، وتعد الصحافة العسكرية جزءاً من الصحافة بصورة عامة، وهي الوعاء الذي يصب فيه العسكريون عصارة أفكارهم وتجاربهم وخبراتهم في المجال العسكري؛ من خلال الموضوعات التي ينشرونها فيها، لذا فهي تعد رافداً مهماً من روافد تزويد القارئ، سواء كان عسكرياً أو من المهتمين من خارج القوات المسلحة بالمعارف المختلفة عن القضايا العسكرية المختلفة.

وقد شهدت الصحافة العسكرية تطوراً كبيراً بحيث أصبح لكل سلاح مجلة ناطقة باسمه؛ تعالج مشكلاته، وتصور التطور الذي يصاحب معداته وقواته، ويناقش من خلالها كل ما يتصل بعملهم، يضاف إلى ذلك كونها مجالاً واسعاً أمام الأعلام لمناقشة ما يستحدث من أفكار ونظم ذات صلة، ونظراً لما شهده مفهوم الحرب من توسع فقد أضحت لزاماً عليهم تقديم الجوانب السياسية والاجتماعية إلى جانب العسكرية وما يرتبط بها من أبعاد دولية وإقليمية<sup>1</sup>، لذا استهدفت الصحف العسكرية نشر المعارف العسكرية ليس للعسكريين فقط بل للمدنيين أيضاً من أجل التوعية بالأبعاد الوطنية والدولية للقضايا العسكرية وربط قواتها المسلحة بالجبهة الداخلية ونشر الثقافة العسكرية ورفع مستوى الوعي.<sup>2</sup>

لم تنفصل الصحافة العسكرية في مملكة البحرين عن هذا الاتجاه، بل باتت إحدى أبرز قنوات التأثير على توجهات الرأي العام حيال القضايا العسكرية والوطنية



ومنها مجلتا "القوة"، و" البحرية" من خلال استخدامها لمختلف الفنون التحريرية الصحفية.

### أولاً: مشكلة الدراسة:

تحظى القضايا العسكرية في أي مجتمع بأهمية كبرى نظراً لارتباطها بأمن هذا المجتمع واستقراره، وفي ضوء التحولات والتغيرات التي شهدتها مملكة البحرين خلال السنوات الأخيرة وتأثير ذلك سلباً على كثير من الأوضاع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وأمنياً، وهو ما انعكس على اهتمام مختلف الصحف البحرينية بهذه القضايا، وإن تركّز هذا الاهتمام بصورة أكبر على المجلات العسكرية الصادرة في المملكة ، وبناء على ذلك، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على دور المجلات العسكرية البحرينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا العسكرية، ودرجة الاهتمام التي توليها هذه المجلات للقضايا العسكرية، ومدى اهتمام الجمهور البحريني بهذه القضايا، مع دراسة العلاقة بين ترتيب المجلات العسكرية البحرينية للقضايا العسكرية وترتيب الجمهور لهذه القضايا.

### ثانياً: أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من محاولتها التعرف على دور المجلات العسكرية البحرينية في ترتيب أولويات الجمهور البحريني بالقضايا العسكرية، حيث من المفترض أن تسهم تلك المجلات المتخصصة في إثراء الجانب المعرفي للجمهور من العسكريين والمدنيين بمختلف القضايا ذات الصلة، وهنا يمكن الحديث عن جانبين من الأهمية : الأهمية العملية: والتي تتمثل فيما يمكن أن توفره الدراسة من إطار معرفي ونظري عن دور الصحافة العسكرية في التثقيف والتوعية بالقضايا العسكرية ، وما يمكن أن تمثله من مرجع علمي ، وانطلاقة لبحوث مستقبلية في هذا الصدد، خاصة



الباحثة/ رشا حسن تلفت

أنها تمثل أول دراسة بحرينية في هذا المجال، كما يمكن الاستفادة من نتائجها ومؤشراتها الإحصائية في تطوير أساليب تعزيز دور تلك المجالات.

### الأهمية العملية:

تعد الدراسة مدخلاً مهماً لفهم دور المجالات العسكرية كأحد مجالات الصحافة المتخصصة في فهم القضايا العسكرية التي تهم الجمهور البحريني، ومن ثم تساعد القائمين عليها على إبراز تلك الموضوعات ، كما تسهم الدراسة في إمداد الأجهزة والمؤسسات العسكرية بالوسائل الفنية التي تسهم بشكل كبير في تفسير تلك القضايا وعرضها ، ومن ثم تطوير استراتيجيات الاستغلال الرشيد للإمكانات المتوفرة لصقل المواد التي تعرضها، وتزويد القارئ بمجال اهتمامه.

### ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي يتمثل في التعرف على دور المجالات العسكرية في ترتيب أولويات الجمهور البحريني بالقضايا العسكرية، وتنمية وعيه تجاه مختلف القضايا الأخرى ذات الصلة، وهناك عدد من الأهداف الفرعية من أهمها :

1- التعرف على أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في استقاء المعلومات عن القضايا العسكرية.

2- موقف عينة الدراسة واتجاهها نحو القضايا العسكرية التي تناولتها المجلتان العسكريتان وفقاً للنوع.



3-مدى الارتباط بين كل من ترتيب أولويات المجلتين العسكريتين وبين أولويات الجمهور البحريني نحو القضايا العسكرية.

رابعًا: الدراسات السابقة:

استرشادًا بالدراسات السابقة والاستفادة منها على المستوى المنهجي والمعرفي، أجرت الباحثة مسحًا لأهم الدراسات ذات الصلة بجوانب الموضوع من خلال محورين كالتالي :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الإعلام العسكري بوجه عام ومنها :

1- ريهام مجدى عبد الرحيم الشيخ(2020م): تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفضائيات المصرية وعلاقته بمستوى الانتماء لديهم<sup>3</sup> :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البيانات العسكرية بالفضائيات المصرية على المراهقين ومستوى الانتماء لديهم ، وذلك من خلال دراسة تحليلية وميدانية ؛ حيث طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين (18-21) عامًا ؛ مقسمة بالتساوي بين الجامعات بواقع 80 مفردة لكل جامعة (الأزهر - عين شمس - المنصورة - 6 أكتوبر - أكاديمية الجزيرة العالى للإعلام) ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

-وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض للبيانات العسكرية فى الفضائيات المصرية ومستوى الانتماء الوطني.

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين دوافع التعرض للبيانات العسكرية فى الفضائيات المصرية ومستوى الفهم لدى المراهقين.

2- علي حسين العمار(2019م): نشأة وتطور الصحافة العسكرية والأمنية فى اليمن :



الباحثة/ رشا حسن تلفت

سعت الدراسة إلى معرفة نشأة الصحف العسكرية والأمنية في اليمن وتطورها ، بالاعتماد على المنهج المسحي التاريخي واللقاءات المباشرة مع هيئة تحرير الصحف، وقام الباحث بتحديد عينة الدراسة من الصحف عن طريق الحصر الشامل لجميع الإصدارات الصحفية من صحف ومجلات ونشرات عسكرية وأمنية صدرت في الفترة من 1962- 2010م ، وتم استخدام استمارة استبيان وزعت على مسؤولي الجهات التي تصدر عنها الصحافة العسكرية والأمنية وهيئات التحرير ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتعلقة برصد البدايات الأولى لظهور الصحف العسكرية والأمنية في اليمن منذ عام 1962م وحتى عام 2010م حيث أشارت البيانات إلى وجود أكثر من 30 مطبوعة ما بين صحف ومجلات ونشرات عسكرية وأمنية ، وفيها صدرت مجلات الجيش و26 سبتمبر، وصوت اليمن، والقيادة والأركان، والجندي، وصحيفتا 13 يونيو، و26 سبتمبر، وبدأت الصحافة العسكرية في الجنوب بعد ثورة 14 أكتوبر 1963م، ومنها مجلات **الجنبية**، والجندي، والشباب المقاتل، والمقاتل، والدفاع الجوي، والراية ، ودفاع الشعب وغيرها.

### 3 - دراسة تشارلز وريكس 2018م : العلاقات العسكرية الإعلامية نظرة مستقبلية حول تأثير بث البيانات العسكرية بالتلفزيون على الانتماء الوطني للطلاب<sup>4</sup>:

جاءت هذه الدراسة كجزء من الجهود المبذولة لتتبع مصادر التوتر المستمر بين المؤسسة العسكرية ووسائل الإعلام الإخبارية ، حيث سعت الدراسة إلى وصف تاريخ العلاقة بينهما والتعرف على أوجه التشابه في الثقافة المؤسسية وتحديد الغرض الذي يجب أن تستند إليه الاتفاقيات من أجل توجيه التواصل بين الطرفين ، ودفع النقاش إلى الأمام من خلال الاعتراف بالتنوع، واستعراض القضايا الخاصة بوسائل الإعلام الإخبارية والتي تؤثر على القادة في أثناء قيامهم بتنفيذ مهامهم، وتوصلت





الدراسة إلى نتائج أهمها أن الطلاب المشاركين في الدراسة سجلوا درجات مرتفعة على مقياس مستوى الانتماء الوطني تم تفسيرها كنتيجة للتعرض للبيانات العسكرية بصورة دورية، وأظهرت استجابات المفحوصين خلال المقابلات عن مفاهيم إيجابية نحو متابعة البيانات العسكرية كمصدر رئيس لمتابعة العمليات والمعلومات العسكرية.

#### 4-دراسة هايدى م. فايفر (2018م): مؤشرات الانتماء الملموس بين المراهقين والشباب في الولايات المتحدة نتيجة التعرض للبيانات العسكرية<sup>5</sup>:

هدفت الدراسة إلى تحديد مؤشرات الانتماء الملموس داخل الوحدة العسكرية وهو عامل ثبت أنه يعزز كلا من الفاعلية والرضا والصحة العقلية ، حيث لوحظ أن فقدان هذا الشعور القوي بالانتماء والذي يلي الخروج من الخدمة العسكرية مسؤول عن بعض نتائج ضعف الصحة العقلية، والتي تظهر أحياناً في قدامى المحاربين، وكانت عينة الدراسة من أفراد الخدمة وقدامى المحاربين والمتدربين العسكريين ممن لا تقل أعمارهم عن 18 عاماً من المؤهلين لاستكمال الدراسة الاستقصائية، وكان 67% منهم ذكور و33% من الإناث ، وأجريت دراسة استقصائية لقياس الانتماء الملموس والمتغيرات التي قد ترتبط به، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها : أن العوامل الخاصة بالتصورات الإيجابية عن قيادة الجيش، والحجم الأكبر للوحدة، والتقدم في العمر، والخدمة الفعلية (وليس الاحتياطية /الحراسة) كانت مرتبطة بارتفاع الانتماء الملموس؛ وذلك إلى جانب تفسيرها لجزء كبير من التباين في الدرجات في الدراسة الاستقصائية ، ووجدت الدراسة أن جنس الذكور أيضاً مرتبط بارتفاع الانتماء الملموس، ولكن الزيادة في التباين التي أوضحتها إضافة هذا العامل لم تكن كبيرة. وبعبارة أخرى لم يتم تأكيد الفرضية القائلة إن جنس الإناث من شأنه أن يرتبط بانخفاض كبير في الانتماء الملموس للوحدة مقارنة بجنس الذكور.



الباحثة/ رشا حسن تلفت

## 5-دراسة ميادة عبد الرحمن (2018م) : أطر المعالجة الصحفية لشؤون المؤسسات العسكرية والأمنية المصريتين<sup>6</sup>:

سعت الدراسة إلى معرفة المعالجات الخيرية التي تقدمها الصحف العربية مثل (عكاظ) السعودية، و(الوطن) القطرية، والصحف الأجنبية الأخرى مثل (نيويورك تايمز) الأمريكية، و(موسكو تايمز) الروسية، لشؤون المؤسسات العسكرية والأمنية في مصر في الفترة التي امتدت من 25 يناير 2011م وحتى يونيو 2014م أي خلال مرحلتين انتقاليتين لثورتى 25 يناير ، و30 يونيو 2013م ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها وجود معالجة خبرية متحيزة داخل الصحف محل العينة خضعت لتوجيهات سياسة الدول التي تصدر فيها تلك الصحف.

## 6- دراسة نجم الدين عبد الله إسماعيل سعيد(2016م): دور الإعلام العسكري في تعزيز القيم الوطنية: دراسة تحليلية على إذاعة صوت القوات المسلحة في الفترة من 2015- 2016م<sup>7</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الإعلام العسكري في تعزيز القيم الوطنية وصقل روح الانتماء الوطني لدى المقاتل العسكري والشعب ، وتوصلت الدراسة من خلال مسح تحليلي وميداني إلى عدد من النتائج من أهمها:

-أن إذاعة القوات المسلحة بثها يغطي نصف مساحة السودان وتركز على مناطق متأثرة بالحروب، وأن برامج الإذاعة تعمل على تعزيز قيم روح الانتماء الوطني في نفسية المواطن السودانى.

- وأن الإذاعة لها دور متعاظم فى نشر الوعي الوطني بما يحفظ الأمن القومى للدولة ، وقدمت دورًا فى التماسك الاجتماعى.



المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دور الصحافة في ترتيب أولويات الجمهور :

1- دراسة عمر ممدوح محمد نور الدين (2021م): المعالجة الصحفية لتغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تويتر : دراسة مقارنة بين المواقع الإلكترونية العربية والدولية<sup>8</sup> :

سعت الدراسة إلى تحليل مضمون المعالجة الصحفية لتغريدات "دونالد ترامب" على تويتر في إطار المقارنة بين مواقع إلكترونية عربية ودولية (بوابة الأهرام الإلكترونية - الشرق الأوسط، موقع بي بي سي العربية- موقع قناة الحرة الأمريكية) وتمحورت الدراسة حول ثلاث قضايا أساسية تمثلت في قضايا الشرق الأوسط والعلاقات الخارجية، والشؤون الداخلية ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

- عدم وجود علاقة بين كل من بوابة الأهرام، وموقع الـ بي بي سي، موقع قناة الحرة الأمريكية ووجود اتجاه لهم في معالجة تغريدات ترامب حول القضايا الرئيسية، بينما توجد علاقة بين الشرق الأوسط أونلاين، وبين وجود اتجاه نحو تغريدات ترامب حول تلك القضايا وأظهرت الدراسة أنه لا علاقة بين المواقع والقضايا الفرعية في التغريدات.

- أن قضية أوكرانيا احتلت مقدمة القضايا الفرعية الأبرز بالنسبة للشؤون الداخلية ، والعلاقة مع إيران على المستوى الخارجي ، وهجوم تركيا على الأكراد في سوريا بالنسبة لقضايا الشرق الأوسط.

2- دراسة صفاء علي جبار (2021م) أطر معالجة الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي لقضية الهجرة غير الشرعية وعلاقتها باتجاه الجمهور العراقي نحوها<sup>9</sup> :



الباحثة/ رشا حسن تلفت

سعت الدراسة إلى تحليل قضية الهجرة غير الشرعية في الصفحات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية على مواقع التواصل الاجتماعي موقع فيس بوك لمدة عامين 2018، 2019م وكيفية معالجتها لها، من خلال تطبيق استمارة تحليل المضمون على تلك الصفحات ، ودراسة ميدانية على عينة من مستخدمي تلك المواقع قوامها 400 مفردة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

-جاءت الأطر (الإنساني- الشخصيات البارزة- الصراع) أكثر الأطر الخبرية استخدامًا في المعالجة لقضية الهجرة غير الشرعية على الصفحات الإخبارية عينة الدراسة.

-ساعدت تلك الصفحات عينة الدراسة على اكتساب المعلومات حول القضية من خلال المعلومات التي تقدمها لهم.

-أشارت النتائج الميدانية إلى أن العينة من الجمهور العراقي يمتلكون حسابًا على مواقع التواصل الاجتماعي وكانت أكثر المواقع التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات هي الفيس بوك ثم إنستجرام وأخيرًا اليوتيوب.

3- دراسة خالد زايد علي زايد(2020م): دور الصحف البحرينية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا السياسية: دراسة تحليلية وميدانية<sup>10</sup> :

سعت الدراسة إلى التعرف على دور الصحف البحرينية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا السياسية من خلال دراسة مسحية تحليلية لعينة من الصحف البحرينية تتمثل في (أخبار الخليج ، والأيام، والوطن، والبلاد) ، ودراسة ميدانية على عينة من الجمهور البحريني قوامها 550 مفردة لقياس مدى تأثير تلك الصحف في



ترتيب أولوياتهم تجاه القضايا السياسية في البحرين ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

- أن الدراسة أوضحت في مقدمة المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة للتحقق من صدق التغطية الإعلامية هي وسائل التواصل الاجتماعي ثم الصحافة البحرينية ، والإنترنت ، ثم التلفزيون البحريني، وأخيراً القنوات الفضائية.

- أظهرت النتائج أن نسبة 43.1% من عينة الدراسة أكدوا قدرة الصحف البحرينية على التأثير على الجمهور البحريني من خلال تشكيل مواقفه واتجاهاته وآرائه نحو القضايا الراهنة ، في حين جاءت نسبة 16.9% من العينة رأوا عدم قدرتها على التأثير على مواقف الجمهور البحريني واتجاهاته.

- أظهرت الدراسة أن في مقدمة الصحف التي يحرص الجمهور البحريني على متابعتها هي أخبار الخليج، ثم الأيام ، ثم الوطن على التوالي، وذلك لطحها موضوعات مهمة تواكب الأحداث المستجدة.

4-دراسة مشاعل سعود عبد الله العتيبي(2020م): المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور نحوها<sup>11</sup> :

سعت الدراسة إلى قياس اتجاهات الجمهور الكويتي نحو المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في الصحف الإلكترونية، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الجمهور الكويتي قوامها 400 مفردة لقياس اتجاهاتهم نحو معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا المرأة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :

- جاءت صحيفة كويت نيوز في المرتبة الأولى من حيث حجم تعرض المبحوثين لها ثم الصحف الأخرى.



الباحثة/ رشا حسن تلفت

- من حيث توافر أبعاد الثراء الإعلامي في الصحف محل الدراسة في المستوى المتوسط، وجاء مستوى اتجاه المبحوثين نحو معالجة الصحف لقضايا المرأة متوسطاً.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للصحف من قبل المبحوثين، وبين تقييمهم لأدائها في معالجة قضايا المرأة ، وكذلك تجاه توافر أبعاد الثراء الإعلامي.

5-دراسة: إسلام علي محمد جعفر (2020م): أطر المعالجة الصحفية لثورتَي يناير 2011م، ويونيو 2013م في الصحافة الإسرائيلية<sup>12</sup>:

سعت الدراسة إلى التعرف على أطر المعالجة الصحفية للصحافة الإسرائيلية لفترة مهمة من الفترات التي مرت بها مصر حدثت بهما ثورتان كبيرتان هما ثورتا يناير 2011م، وثورة يونيو 2013م ، وقد ركزت الدراسة على ثلاث صحف بثلاث لغات تتمثل في ( إسرائيل هيوم العبرية- وهآرتس النسخة الانجليزية- القدس باللغة العربية)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

أن أكبر اهتمام بالثورتين من صحف العينة جاء على التوالي صحيفة القدس ، ويسرائيل هيوم، ثم هاآرتس.

#### خامساً: التعليق على الدراسات السابقة :

- خلال مراجعة الباحثة الإنتاج الفكري المرتبط بموضوع الدراسة لاحظت الباحثة وجود ندرة نسبية في الدراسات التي تناولت المجلات العسكرية بصفة خاصة، والمجلات العسكرية البحرينية على وجه الخصوص.

- كما توافقت نتائج الدراسة مع ما ذهبت إليه أغلب الدراسات في وجود علاقة بين أولويات وسائل الإعلام وأولويات الجمهور، مثل دراسة خالد زايد علي (2020م) ،



كما توافقت مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة "ستورال تور ايجل" (2007م) في كون المجالات العسكرية تقدم محتوى يتضمن أنشطة لمؤسسات العسكرية، وأيضاً توافقت مع دراسة هيا الفهد (2011م) في إبراز أهمية الأشكال الصحفية وقولها كعناصر في الإبراز وتوضيح الصورة للمتلقي ، كما توافقت مع دراسة عبد الجواد سعيد محمد ربيع (2014م) في أهمية المتغيرات الوسيطة في توضيح قوة العلاقة وهي المتغيرات الديموغرافية للعينة (النوع و المؤهل والعمر).

- كما توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "خالد زايد علي" (2020م) في تأكيد عينة الدراسة على قدرة الصحف البحرينية على التأثير على الجمهور.

- تباينت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل التباين في جوانب الاستفادة ؛ حيث جاءت نتائج دراسة إسلام علي جعفر (2005م) باعتبار أن موضوعات الخدمات المقدمة للمجتمع العسكري في مقدمة الموضوعات التي يهتم بها الجمهور، بينما جاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن التعرف على المشكلات والقضايا العسكرية تأتي في مقدمة اهتمامهم بنسبة 69.5% ثم التعرف على الإنجازات العسكرية وهي تتوافق مع نتائج دراسة "علي بن عبد الله الكلباني" (2007م) بكون الأنشطة والقضايا العسكرية في مقدمة أولويات الجمهور.

**استفادات الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب:**

- أفادت الباحثة من مراجعة الأدبيات السابقة على المستوى المعرفي في تحديد موضوع الدراسة بدقة لضمان عدم التكرار ، وإضافة زوايا جديدة ، وتحديد المشكلة البحثية وبلورتها.

- وأفادت الباحثة على المستوى المنهجي في التعرف على أنسب المناهج الملائمة في دراسة دور الصحافة العسكرية في ترتيب أولويات الجمهور ، وتحديد



الباحثة/ رشا حسن تلفت

الأدوات المستخدمة لتوظيف نظرية ترتيب الأولويات في تحليل المضمون ، واستمارة الاستبيان .

- أفادت الباحثة في تحديد عينة الدراسة الميدانية بأن تكون 400 مفردة ، حيث ذهبت أغلب الدراسات إلى تحديد العينة ما بين 350 إلى 500 مفردة للعينات الميدانية، والتعرف على كيفية سحبها ، تطبيق إجراءات التحليل عليها واستخراج النتائج والتعليق عليها.

- التعرف على طرق المعالجة الإحصائية لقياس علاقة المتغيرات ببعضها والبرامج الإحصائية وأساليبها المستخدمة في تحليل مضمون الصحف ومقارنة النتائج بالدراسات السابقة.

#### سادسًا: الإطار النظري للدراسة (نظرية ترتيب الأولويات) :

تعد نظرية ترتيب الأولويات إحدى نظريات الإعلام التي تبحث في تأثير وسائل الاتصال ؛ حيث تهتم بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لها من ناحية ، وقدرة تلك الوسائل على تحديد أهمية بعض القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية وأولوياتها ، وغيرها التي تهتم كل قطاعات المجتمع من ناحية أخرى<sup>13</sup> ؛ حيث قدمها كل من ديرنج وروجرز "Deraing&Rogers" على أنها : قائمة من المشكلات والقضايا المهمة التي تقدم للجمهور من خلال وسائل الاتصال بشكل معين؛ توضح أولوية قضية ما وأهميتها النسبية عن قضية أخرى<sup>14</sup>، ومن ثم تقدم وسائل الإعلام بدورها أجنحتها الإعلامية إلى أفراد الجمهور الذين لا تتوافر لديهم إمكانية الاتصال المباشر مع البيئة المحيطة، لذا يلجؤون إلى وسائل الإعلام لتعريفهم بالقضايا المختلفة وأثناء ذلك ترتب لهم





الوسيلة أولوياتهم من القضايا المهمة فالأقل أهمية ، فتؤكد النظرية على وجود علاقة ارتباط إيجابي بين بروز قضية ما فى وسائل الإعلام وبروزها لدى الجمهور.<sup>15</sup>  
يمكن القول إن مكونات عملية وضع الأجندة تتألف من:

- 1- أجندة الجمهور التي يندرج تحتها الأجندة الذاتية والشخصية والخاصة بالمجتمع.
- 2- أجندة وسائل الإعلام التي تشمل: أجندة الصحف والتلفزيون والراديو ووسائل الإعلام أخرى.

ومن الجدير بالذكر أنه بالنسبة للبعد الزمنى الذى يعتبر من المتغيرات المؤثرة فى ترتيب الأوليات، اتفق الباحثون على أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام ليست ذات طبيعة فورية، بل تتطلب فترة زمنية تطول أو تقصر مع مراعاة الفردية الخاصة لكل فرد فى المجتمع.

### مفاهيم النظرية :

أ- الاختيار: إن أحد أهم المفاهيم الرئيسية فى النظرية هو الاختيار الذى تقوم به وسائل الإعلام فى عملية قبول أو رفض مفردة من المفردات الإخبارية ، وهذا المفهوم كان قد ابتكره "Kurt Lewin" فى عام 1947م حول قرارات ربات البيوت بخصوص شراء مواد غذائية، حيث لاحظ أن تدفق المعلومات عبر بعض القنوات التي تحتوى على "مناطق بوابات" بخصوص ما إذا كان يسمح للمعلومات أو السلع بالدخول أو التواصل فى القناة ، وهذه الفكرة طبقها White 1950 فى دراسة قرارات محرر القصص البرقية الخبرية فى جريدة أمريكية بشأن قبول البرقيات أو رفضها ، والتي اعتبرها أي القرارات النشاط الأهم فى حراسة البوابة ، وعليه فإن نموذج شكل الأرضية التي انطلقت منها الأبحاث اللاحقة فى عملية اختيار الأخبار من البرقيات الخبرية لوكالات الأنباء، ورغم الانتقادات التي وجهت للنموذج من حيث إنه تجاهل



الباحثة/ رشا حسن تلفت

العوامل البنائية والتنظيمية في عملية اختيار الأخبار واعتبر المسألة شخصية، أي التركيز على المحرر إلا أنه ساهم باسم في مدرسة بحث كاملة حول المبلغين.<sup>16</sup>

ب- **السمة البارزة:** ويفيد في تحديد الأجندة أن تأثير وسائل الإعلام لا يتم من خلال التركيز على موضوع ما وحسب، وإنما عن طريق إبراز بعض سمات الموضوع والتركيز عليها، أي أن السمات التي تركز عليها وسائل الإعلام في المواضيع والأشخاص والوضعيات هي التي تترسخ في أذهان الجمهور، كما يوضحه بعض الباحثين بقولهم: ما يفكر به الناس يمكن أن لا يفصل بسهولة عما يفكرون حوله مثلما تضمنته الصياغة السابقة لتحديد الأجندة على العكس، العديد من الاختلافات في الرأي تنتج عن الأهمية المختلفة التي يوليها الناس لعناصر ما في وضعية معقدة، إذن فتأثير أخبار وسائل الإعلام يكمن في إبراز بعض اسباب المشاكل وإهمال الأخرى، واقتراح الحلول لحل هذه المشاكل، وهذا أسلوب غير مباشر لا يجعلها تملئ أو توجه الناس بصفة صريحة ودعائية.<sup>17</sup>

### العوامل المؤثرة في ترتيب الأولويات:

وتعتبر عملية ترتيب الأولويات جملة من العناصر المتصلة فيما بينها

لإحداث الأثر على الرأي العام تتلخص في :

- **القضايا أو الأحداث:** وهي مضمون ما تقدمه وسائل الإعلام من قضايا أو أحداث تريد إبرازها ، والتركيز عليها وترتيب اهتمامات الجمهور بناء عليها.

- **اختيار الخبر:** أي اختيار القائم بالاتصال لخبر معين من بين جملة من الأخبار التي يرى أنها مهمة وتستحق النشر ، وأهمية الوسيلة تعني أن الخبر الذي ينشر في



- صحيفة لها شعبية كبيرة لدى الجمهور ومقروءة على نطاق واسع يكتسب أهمية أكبر من الخبر الذي ينشر في صحيفة أخرى.
- نوع الوسيلة الإعلامية : فقد تكون صحيفة يومية أو إذاعة أو تليفزيون أو غيرها، ولكل وسيلة خصائص معينة تحدد نوع الأثر الذي تحدثه في الجمهور.<sup>18</sup>
- نوع الحدث أو القضية: أي أن الأحداث أو القضايا المرتبطة بالظروف السياسية أو الاجتماعية التي تمر بالمجتمع تكون أكثر جذبًا للجمهور من غيرها من القضايا المرتبطة بالظروف السياسية أو الاجتماعية فتكون أكثر جذبًا للجمهور من غيرها من القضايا الأخرى.
- درجة تركيز الوسيلة على الحدث: أي حجم الاهتمام الذي توليه الوسيلة للحدث مثل : وقت الفترة المخصصة للحديث عن القضية- الحدث في التليفزيون أو الصحيفة...إلخ.
- الاهتمام أو الخبرة السابقة: أي أن الشخص الذي يتابع الحدث أو القضية تشجعه على البحث عن معلومات متعلقة بها في وسائل الإعلام أو أن لديه معرفة يسيرة بالحدث ويرغب في مزيد من التعرف عليها من خلال ما تقدمه له وسائل الإعلام.
- الحاجة إلى التوجيه: يعنى أن الأفراد الذين لديهم رغبة قوية في المشاركة في الانتخابات -على سبيل المثال- تتقصم معلومات كثيرة عن المرشحين أو أن القضايا التي يناقشها المرشحون يلجؤون إلى وسائل الإعلام لتوجيههم ومحاولة سد النقص المعرفي لدى الأفراد.<sup>19</sup>
- مصدر المعلومة: تعنى أن جمهور الوسيلة الإعلامية لابد أن تكون لديهم وسائل الحصول على المعلومة سواء كانت من وسائل الإعلام أو من الأفراد الآخرين في المجتمع ، وهذه الفئة تمثل مصدرًا للمعلومة عن الحدث أو القضية وتكون معلوماتهم مكملة لما نشرته وسائل الإعلام أو مناقضة لها.<sup>20</sup>



## انتقادات النظرية :

وجهت إلى نظرية ترتيب الأولويات انتقادات تمثلت في إغفال الطبيعة التراكمية التي تبثها وسائل الإعلام، وغياب الأسس النظرية التي تركز عليها هذه البحوث ؛ كونها تركز على موضوعات وقضايا متخصصة، بدلاً من فحص ماهية الموضوعات التي تهم عامة الناس، وكذلك ضيق المجال الذي تتحرك فيه هذه البحوث. كما أنها لم تحدد مصدر التأثير على الجمهور بوضوح، نظراً لوجود عدد من الأجندات المركبة، مثل الفرد والجماعة والمجتمع. بالإضافة إلى الأجندة العامة التي يمكن إدراج الجمهور ضمنها دون تجزئة، مع مراعاة تأثير الاتصال الجاهي في كل أجندة وتأثير السياسيين وصانعي القرار، دون إغفال وجهة وسائل الإعلام كمصدر إضافي للرسالة الإعلامية ؛ حيث تسهم كل هذه العوامل في تمويه مصدر التأثير الحقيقي.<sup>21</sup>

ورغم الانتقادات التي وجهت إلى النظرية، إلا أن هناك شبه إجماع لدى الباحثين على أن بحوث ترتيب الأولويات أسهمت في زيادة فهم دور وسائل الإعلام في المجتمع، وعززت استخدام مفهوم آثار هذه الوسائل على ترتيب أولويات الجمهور<sup>22</sup>، وبناء على ذلك، تم توظيف هذه النظرية في الدراسة، بإدراج عدد من الفئات من خلال أدوات جمع المعلومات، وهما استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان.

## سابعاً: المفاهيم الإجرائية للدراسة :

**1- المفهوم الإجرائي للدور:** مجموعة من الحقوق والواجبات والاتجاهات والسلوك والمهارات التي يقوم بها فرد او مجموعة من الأفراد تجاه قضية ما من أجل تحقيق أهداف معينة.



**2- الصحافة :** الصحافة هي كل مطبوع دوري يصدر بانتظام في أوقات متقاربة أو متباعدة في عدة نسخ، يعنى بجمع الأخبار والظواهر والقضايا التي تهم القراء، في جميع المجالات ؛ يحللها ويعلق عليها، وهي إما يومية أو مجلات، ولكننا نقصر مصطلح الصحافة في دراستنا على اليوميات أي الصحيفة اليومية (الجرائد).

**3-أجندة الصحف:** هي القائمة التي ترتب فيها الصحف البحرينية - محل الدراسة - القضايا السياسية حسب أهميتها، وتقاس إجرائياً وفقاً لحساب التكرار الذي تحظى به كل قضية في التغطية، وحجم المساحة المخصصة لها عبر برورها في هذه التغطية.

**4-الصحافة العسكرية:** هي كل مطبوع يصدر عن المجتمع العسكري باسم واحد وبصفة دورية في عدد كاف من النسخ لنشره داخل المجتمع أو خارجه ، ويحقق من خلال المضمون، الإعلام، والتعليم، ونشر الرأي، والتسليية، وفي هذا الدراسة يتم تناول مجلتين من المجلات العسكرية البحرينية وهما: مجلتا "القوة" و"البحرية". وفي السياق ذاته، يمكن تعريف القضايا العسكرية أنها: مجموعة الأخبار والموضوعات العسكرية العالمية والمحلية، والصناعات الدفاعية، وبرامج تحديث أنظمة التسليح، وأسلحة القوات بفروعها الثلاثة : البرية والجوية والبحرية، وأسلحة الدفاع الجوي وأسلحة الدمار الشامل.

#### ثامناً: تساؤلات الدراسة وفروضها:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات، وذلك على النحو الآتي:

- 1- ما المصادر التي يستقى منها الجمهور معلوماته عن القضايا العسكرية؟
- 2- ما درجة متابعة الجمهور للمجلات العسكرية وفقاً للنوع ؟
- 3- ما درجة اهتمام مجلة القوة العسكرية بالقضايا العسكرية من وجهة نظر عينة الدراسة؟



الباحثة/ رشا حسن تلفت

4-ما مقترحات عينة الدراسة لتطوير أداء المجلتين عينة الدراسة في معالجة القضايا العسكرية؟

### فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس متابعة القضايا العسكرية بالمجلات العسكرية البحرينية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - مكان العمل - التخصص - مدى وجود خبرة في مجال الإعلام - المؤهل - المحافظة - السن).

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب القضايا العسكرية بمجلتي الدراسة ( القوة العسكرية- البحرية ) وترتيب أولويات القضايا العسكرية لدى الجمهور البحريني.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

### 1- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر والمشكلات والمواقف والآراء وتحليلها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما تصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، وتمثل هذه الاستنتاجات فهماً للحاضر يستهدف توجيه المستقبل.

### 2- منهج الدراسة:



تعتمد الدراسة على المنهج المسحي، وذلك من خلال تحليل عدد من الإصدارات الصادرة عن المجلتين موضع الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة، ومقارنة النتائج ببعضها لتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف في التناول من خلال المنهج المقارن.

### 3- متغيرات الدراسة:

تتكون الدراسة من متغيرين أساسيين، يتمثلان:

1- المتغير المستقل: دور المجالات العسكرية.

المتغير التابع: ترتيب أولويات القضايا العسكرية لدى الجمهور البحريني.

### 4- أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة جمع البيانات التي تتمثل في الآتي:

1- استمارة الاستبيان: يعد الاستبيان من وسائل جمع المعلومات، خاصة فيما يتعلق بالبحث الوصفي، كما تعد تلك الأداة من ادوات البحث الشائعة في العلوم الإنسانية خاصة علوم الإعلام والاتصال ؛ حيث يستخدم في الحصول على معلومة دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث ؛ حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان مكونة من مجموعة أسئلة لمعرفة رأي عينة الدراسة واتجاهاتهم بشأن القضايا العسكرية محل الاهتمام من المجلتين.

### 5- مجتمع وعينة الدراسة :

عينة الدراسة الميدانية : تعتمد الدراسة على العينة الاحتمالية الطبقية، وذلك للحصول على تقديرات أدق وأكثر وأكفاً ولتمييزها بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي، كما أنها تجعل التباين داخل الطبقة الواحدة محدوداً للغاية، تعتمد الدراسة على عينة قوامها 400 مبحوث من المواطنين البحرينيين المدنيين العاملين في جهات حكومية وخاصة، وذلك بطريقة تسمح بالتوزيع المتساوي بحيث يتم اختيار (200) مبحوث من العاملين



الباحثة/ رشا حسن تلفت

في جهات حكومية، و(200) مبحوث من العاملين في مؤسسات خاصة، وذلك بطريقة تسمح بتمثيل جميع المستويات التعليمية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية للمطلعين على المجالات العسكرية.

### الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة الميدانية :

جدول رقم (1) خصائص العينة من حيث (النوع - مكان العمل - التخصص - مدى وجود خبرة في مجال الإعلام - المؤهل - المحافظة - السن).

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	240	60.00
	إناث	160	40.00
مكان العمل	عسكري	107	26.75
	مدني	293	73.25
التخصص	دراسات علمية	178	44.50
	دراسات إنسانية	222	55.50
الخبرة في مجال الإعلام	توجد خبرة	137	34.25
	لا توجد خبرة	263	65.75
المؤهل	أقل من جامعي	30	7.50
	جامعي	241	60.25
	أعلى من جامعي	129	32.25
المحافظة	العاصمة	191	47.75
	المحرق	81	20.25
	الشمالية	57	14.25
	الجنوبية	71	17.75
السن	أقل من 30 سنة	120	30.00
	من 30 إلى أقل من 45	186	46.50
	من 45 سنة فأكثر	94	23.50
	المجموع	400	100





وقد جاءت نتائج الدراسة فيما يتعلق بخصائص عينة الدراسة الميدانية لتشير إلى أنها وفقاً للنوع وصل عدد الذكور إلى 240 مفردة بنسبة 60% من إجمالي العينة، بينما وصل عدد الإناث إلى 160 مفردة بنسبة 40% من إجمالي العينة، أما من حيث نوع العمل (مدني - عسكري) جاءت طبيعة العمل المدنية في المقدمة بعدد 293 مفردة بنسبة 73.25% من إجمالي العينة، بينما جاءت نسبة من يعملون في الوظائف العسكرية بنسبة 26.75% بواقع 107 مفردة من إجمالي العينة ، أما توزيع العينة وفقاً لفئة السن جاءت مقسمة إلى ثلاث فئات حيث مثلت الفئة الأقل من 30 سنة 120 مفردة بنسبة 30% من إجمالي العينة، وكانت أكبر نسبة من إجمالي العينة للفئة العمرية التي تقع بين 30 سنة وأقل من 45 سنة 186 مفردة بنسبة 46.5% من إجمالي العينة، ومثلت الفئة الثالثة من 45 فأكثر 94 مفردة بنسبة 23.5% من إجمالي العينة ، كما أن عينة الدراسة تتوزع وفق المستوى التعليمي إلى ثلاث فئات ؛ جاءت فئة الحاصلين على مؤهل جامعي في مقدمة تلك العينة بعدد 241 مفردة بنسبة 60.25% من إجمالي العينة، ثم تليها نسبة الحاصلين على مؤهل أعلى من جامعي بعدد 129 مفردات بنسبة 32.25% من إجمالي العينة. وأخيراً فئة الحاصلين على مؤهل أقل من جامعي بعدد 30 مفردة بنسبة 7.5% من إجمالي العينة ، وأخيراً توزيع العينة وفق أماكن إقامتهم الموزعة بين محافظات المملكة الأربع ؛ جاءت العاصمة في مقدمة تلك النتائج حيث مثلت 191 مفردة بنسبة 47.75% من إجمالي العينة ، ثم تليها المحرق بعدد 81 مفردة بنسبة 20,25% من إجمالي العينة، ثم الجنوبية 71 مفردة بنسبة 17.75% من إجمالي العينة، وأخيراً كانت منطقة الشمالية 57 مفردة بنسبة 14.25% من إجمالي العينة.

#### 6- إجراءات الصدق والثبات:



الباحثة/ رشا حسن تلفت

تعد إجراءات قياس الصدق والثبات من أهم الإجراءات المنهجية الأساسية، هذا وقد تم التأكد من صدق فقرات قائمة الاستقصاء باستخدام ثلاث طرق :

أ- **طريقة العينة التجريبية:** حيث تم تطبيق الاستقصاء على عينة تجريبية للتأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأسئلة وعبارات القائمة، ومدى سلامة وصياغة ووضوح عباراتها، والأخذ بالملاحظات التي أبدتها المستقصين منهم بما يعمل على زيادة كفاءة القائمة وفعاليتها في تحقيق الغرض الذي صممت من أجله. وفي هذه الخطوة تم تطبيق عدد من الإجراءات التي أسهمت في زيادة صدق قائمة الاستقصاء منها: (1) تخفيض عدد عبارات القائمة بحيث تشمل 3 عبارات لقياس كل متغير، (2) استخدام ألفاظ أكثر وضوحاً ومناسبة لمستويات المستقصين منهم، (3) تغيير ترتيب المتغيرات والعبارات داخل كل متغير لتبدو أكثر منطقية.

ب- **طريقة المحكمين:** حيث تم عرض الأداة على عدد من ذوي الاختصاص وفي ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم تم إجراء التعديلات المناسبة لبعض العبارات، كما تم اعتماد العبارات التي حصلت على تأييد غالبية المحكمين مما أدى إلى زيادة مستوى صدق أداة الدراسة.

ج- **طريقة صدق الاتساق الداخلي لعبارات قائمة الاستقصاء:** حيث تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات قائمة الاستقصاء بعد تفريغ البيانات الموجودة فيها على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء وبين الدرجة الكلية للمتغير أو المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة ومستوى الدلالة المعنوية لكل عبارة، حيث تتسم عبارات قائمة الاستقصاء بالصدق عندما يقل مستوى الدلالة المحسوب عن مستوى (0.05).



## عاشراً: نشأة الصحافة العسكرية البحرينية وتطورها:

### 1- تطور الصحافة العسكرية العربية:

عرف الوطن العربي الصحافة العسكرية في وقت مبكر حيث كانت البدايات الأولى لأقدم مطبوعة عسكرية متخصصة ظهرت في الوطن العربي "الجريدة العسكرية المصرية" التي أنشئت بعناية إسماعيل باشا خديوي مصر في 22 سبتمبر 1865 وهي مجلة كانت تصدر في القاهرة أول كل شهر عربي، وتطبع في المطبعة الأميرية ، وتوزع مجاناً على القراء ، وكانت جريدة "أركان حرب الجيش المصري" من أوائل الدوريات العسكرية العربية وهي شبه مجلة بقطع صغير صدر العدد الأول منها في القاهرة، 11 يوليو 1873 كل منتصف شهر هجري، وتتنشر رسوماً للأسلحة والخرائط لبعض المواقع الحربية<sup>23</sup>، ومن الملاحظ أنها كانت تطبع خارج مصر كما هو الحال في صحيفة "الغازية العسكرية" التي صدرت عن الجيش المصري عام 1899 ؛ حيث كانت تطبع في الخرطوم وتوزع على أفراد الجيش المصري الذي كان موجوداً هناك، ومع تطور الجيوش العربية تطورت معها الصحافة العسكرية فصدرت في مصر عام 1973 مجلة "الجيش" وبعدها ظهرت مجلة "جيشنا" التي عدل اسمها إلى مجلة "القوات المسلحة" عام 1955 ، كما صدرت العديد من الصحف والمجلات المتخصصة لصنوف ووحدات الجيش المصري مثل "المدفعية"، والمهندسين، والإشارة ، وخدمة الجيش، وكذلك صدر عن المعاهد العسكرية مجلات متخصصة أهتمت بنشر البحوث للطلاب والأساتذة مثل "الكلية الحربية" ومجلة "الكلية البحرية".

وفي لبنان أصدرت اسطفان بغوصيان مجلة "الحرب العثمانية - الروسية" التي صدر عددها الأول في بيروت في الأول من يناير 1909، وخارج لبنان صدر ثلاث مطبوعات أوائل القرن الماضي منها "مناظر الحرب" التي أصدرها عبد الله أسعد في الجزائر 17 أكتوبر 1912 ، و"الحرب والسلام" التي أصدرها الأديب اللبناني نسيب



الباحثة/ رشا حسن تلفت

عريضة في نيويورك أكتوبر 1914 ، ومجلة الدفاع العربي والتي اصدرها محمد المحيسن ومحمد حسن خروب في مدينة ديترويت في أمريكا أكتوبر 1921 ، ومجلة " الجندي اللبناني" لفؤاد حبيش، ومجلة " الجيش" عن قيادة الجيش اللبناني. ومن أقدم الدوريات العسكرية في العراق "المجلة العسكرية" عن وزارة الدفاع العراقية في يناير 1924 ، ومجلة " الجيش الشعبي" عن القيادة العامة للجيش الشعبي، وأيضًا "حراس الوطن، و"القادسية" عن التوجيه المعنوي في ثمانينيات القرن الماضي. وفي الأردن صدرت مجلة "الجيش العربي" في يونيو 1940 عن قيادة الجيش العربي الأردني ، ثم بدلت بمجلة " الوثبة" التي توقفت عام 1951 لعدة سنوات، ثم عادت باسم " وثبة الجيش" وتوقفت نهائيًا ثم صدر بدلاً منها " المجلة العسكرية " في فبراير 1955 عن القيادة العامة للقوات المسلحة وتصدر كل شهرين. وفي سوريا كانت أقدم المجلان مجلة "جيش الشعب" عام 1946 ، ثم مجلة الجندي ، والمجلة العسكرية التي صدرت عام 1949 عن الإدارة السياسية للجيش العربي السوري واندمجت مع مجلة الفكر العسكري ، وصدرت مجلة كلية ضباط الاحتياط عام 1959 ، ثم توقفت وصدرت مجلة " الجندي العربي " في دمشق أوائل الستينات ؛ وهي مجلة شهرية تهتم بالموضوعات العسكرية ثم مجلة "فلاش" عن القوات المسلحة بلغات ثلاث إنجليزية وفرنسية وإسبانية. وفي دول الخليج العربية يوجد عدد كبير من المجلات العسكرية ؛ ففي الكويت نجد مجلة " حماة الوطن" التي صدرت كمجلة شهرية عسكرية ثقافية جامعة عن وزارة الدفاع الكويتية وصدر عددها الأول في أكتوبر 1960 ، وهناك مجلة "البراق" وهي مجلة عسكرية مصورة صادرة عن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، وفي سلطنة عمان صدرت مجلة "جند عمان" عن مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة



الدفاع العمانية<sup>24</sup>، وفي الإمارات العربية المتحدة صدرت مجلة " درع الوطن" عن مديرية العلاقات العامة للقوات المسلحة في أبوظبي في أغسطس 1971 ، وكانت تصدر أسبوعية ثم أصبحت شهرية، وفي دبي صدرت مجلة " الجندي" عام 1973 عن إدارة الشؤون المعنوية والثقافة في وزارة الدفاع بدبي، وايضاً مجلة " الدفاع الخليجي" وهي مجلة متخصصة في شؤون الدفاع والأمن تصدر باللغتين العربية والإنجليزية كل شهرين، وايضاً مجلة " القوات الجوية " وهي مجلة علمية متخصصة في شؤون الطيران أصدرتها عام 1984 القوات الجوية باللغتين العربية والإنجليزية. وفي المملكة العربية السعودية صدرت مجلة (كلية الملك عبد العزيز الحربية" في الرياض عن الكلية بشكل سنوي، كما صدرت مجلة "الجيش العربي السعودي" عن وزارة الدفاع والطيران عام 1292هـ بالرياض ، وكانت في بدايتها نصف شهرية ثم تحولت لفصلية بعد أن تغير اسمها إلى مجلة الدفاع، وصدرت مجلة "الجندي المسلم" كل شهرين عن إدارة الشؤون الدينية بالوزارة منذ عام 1392هـ ، ومجلة " الفرناس" شهرية عام 1398هـ في الرياض باللغتين عربية وإنجليزية عن كلية الملك فيصل الجوية ، وكذلك مجلة " الصقور" وهي مجلة سنوية صدرت عام 1398 هـ باللغتين الانجليزية والعربية عن كلية الملك فيصل الجوية جناح التعليم ، وفي عام 1399 هـ صدرت عن الخدمات الطبية بوزارة الدفاع بالرياض دورية فصلية عسكرية باسم " Saudi medical journal " وصدرت مجلة "الحرس الوطني" في رجب عام 1400هـ في الرياض عن رئاسة الحرس الوطني، وبدأت فصلية ثم شهرية عام 1404هـ ، وأصدر الحرس الوطني عام 1411هـ مجلة أسبوعية بعنوان " الفروسية" تهتم بشؤون هذه الرياضة ، وفي عام 1403هـ أصدرت في الرياض مجلة " كلية الملك خالد العسكرية" وهي مجلة عسكرية علمية ثقافية تصدر كل ثلاثة أشهر.

## 2-تطور الصحافة العسكرية البحرينية:



الباحثة/ رشا حسن تلفت

لاشك أن مملكة البحرين لم تتفصل عن هذا التطور في الصحافة العسكرية حيث وجدنا مجلة " البيرق" وهي مجلة عسكرية ثقافية شهرية صدرت عام 1974 عن القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، واستمرت حتى شهر إبريل عام 1975 ثم صدرت من جديد باسم مجلة " القوة " التي صدرت شهرياً منذ عام 1977 عن مديرية الإرشاد والثقافة بالقيادة العامة لقوة الدفاع بالبحرين<sup>25</sup> وغيرها كالاتى :

#### أ-مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي:

فى عام 1974م، بدأت مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي بقوة دفاع البحرين عملها تحت مسمى "شعبة العلاقات العامة" ثم أطلق عليها بعد ذلك "مديرية الارشاد والثقافة"، ثم "شعبة الإرشاد والثقافة"، وأخيراً "مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي"، وهي تهتم بالجانب الإعلامي والتوعوي والتوجيه المعنوي لكل منتسبي المؤسسة العسكرية البحرينية من عسكريين ومدنيين ؛ حيث تهدف إلى الحفاظ على البنية المعنوية للقوى البشرية فى قوة الدفاع، في مجال التوجيه والإرشاد والعمل على نشر الوعي الثقافي لتنمية القدرات المعرفية عامة والعسكرية خاصة. كما تعد المصدر الرئيس لتلبية احتياجات وسائل الإعلام المحلية والأجنبية والوكالات والصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون بكل الصور والأفلام والأخبار والمواد التحريرية فيما يخص قوة دفاع البحرين<sup>26</sup>، وتتضمن الدورية عدة اقسام منها : قسم الإعلام المرئي و الإرشاد الديني و الخدمات الثقافية و إصدارات الكتب والنشرات والملصقات ، كما تصدر نشرات متخصصة فى مناسبات معينة وإعلانات وملصقات توجيهية وإرشادية لمنتسبي المؤسسة العسكرية.<sup>27</sup>

#### ب-المجلات والنشرات العسكرية:



اقتصرت إصدار الصحافة العسكرية في المملكة على الجهات العسكرية، وإن كان هذا لم يمنع من نشر الأخبار والتحليلات المتعلقة بالشؤون العسكرية في الصحف والمجلات البحرينية اليومية والدورية.

وقد عرفت مملكة البحرين العديد من المجلات العسكرية ؛ بعضها توقف، وبعضها الآخر لا يزال يصدر، كما عرفت بعض النشرات العسكرية، وذلك على النحو التالي:

**المجلات العسكرية، وشملت ما يلي:**

#### **1- مجلة البيرق،**

أول مجلة عسكرية تصدر عن القيادة العامة لقوة دفاع البحرين (فرع العلاقات العامة خلال الفترة مايو 1974م - أبريل 1975م)، وهي مجلة عسكرية ثقافية شهرية<sup>28</sup>، وقد استمرت المجلة في الإصدار لمدة عام كامل لتتوقف بعد إبريل 1975م.<sup>29</sup>

#### **2- مجلة القوة :**

وهي مجلة عسكرية شهرية تصدر عن القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، وتهتم بنشر الأخبار والفعاليات المتعلقة بقوة دفاع البحرين، كما تعنى بنشر التراث الشعبي. وقد صدر العدد الأول من المجلة في الخامس من فبراير عام 1977م، متزامناً مع العيد التاسع لقوة دفاع البحرين. ويذكر أن هذه المجلة كانت لها نفس خصائص مجلة البيرق التي سبقتها، من حيث الشكل والمضمون، بل كانت تعد امتداداً لها باسم جديد<sup>30</sup>، والأبواب الثابتة للمجلة قد تنوعت ما بين مجلات : الأخبار العسكرية، والدراسات، وكتاب الشهر، والأخبار العالمية، والفنون، والرياضة، و بأقلام القراء، و مكتبة الجندي ، والمجتمع العسكري، و قصة العدد، وخواطر، واستراحة ، إلا أن هذه الأبواب شهدت تطوراً واسعاً ما بعد العدد العاشر، بل تطورت كثيراً بعد أحداث ما يطلق عليه "الربيع العربي" بدءاً من عام 2011م ؛ حيث استقرت في المجلة أبواب ثابتة تمثلت في مساحات محددة لموضوعات مصنفة وفقاً للتخصص والاهتمام دون



الباحثة/ رشا حسن تلفت

التقيد بشكل معين من الأشكال الصحفية، وقد ظهرت هذه الأبواب فيما يأتي<sup>31</sup>: الأخبار، وملف العدد، وأضواء، وصقور، والبحرية، وقاتل، والطبية، ومدونتي، وثقافة، ودراسات، وترجمات...إلخ.

### 3- مجلة البحرية:

مجلة فصلية شاملة ومتخصصة، تصدر عن سلاح البحرية الملكي البحريني، وكان أول صدور لها في يونيو 2006م، وكانت تكتب سابقاً باللغتين العربية والإنجليزية، ثم أصبحت تكتب باللغة العربية فقط، ويتم توزيعها مجاناً.

وتعد مجلة البحرية أول مجلة عسكرية في البحرين تصنف ضمن المجلات العسكرية الفنية العامة، حيث تختص بنوع من السلاح (البحرية) وبنوع من الجمهور (ضباط وضباط صف وجنود سلاح البحرية والمنتسبين إليه من عسكريين ومدنيين).<sup>32</sup>

وتختص المجلة بالموضوعات والمضامين المتعلقة بسلاح البحرية، مثل: القرصنة البحرية، والغواصات البحرية، والسفن والألغام البحرية، والدراسات العسكرية البحرية. وكل ما يعنى به هذا السلام. كما أن مجلة البحرية لا تغفل الجانب التثقيفي والصحي والرياضة والفنون والتسلية وغيرها من المضامين التي يحتاجها الفرد المنتمي للقوات البحرية وتختص المجلة بالموضوعات والمضامين المتعلقة بسلاح البحرية، مثل: القرصنة البحرية، والغواصات البحرية، والسفن والألغام البحرية، والدراسات العسكرية البحرية. وكل ما يعنى به هذا السلام، كما أن مجلة البحرية لا تغفل الجانب التثقيفي والصحي والرياضة والفنون والتسلية وغيرها من المضامين التي يحتاجها الفرد المنتمي للقوات البحرية، وتختص المجلة بالموضوعات والمضامين المتعلقة بسلاح البحرية، مثل: القرصنة البحرية، والغواصات البحرية، والسفن والألغام البحرية، والدراسات





العسكرية البحرية. وكل ما يعنى به هذا السلام. كما أن مجلة البحرية لا تغفل الجانب التثقيفي والصحي والرياضة والفنون والتسلية وغيرها من المضامين التي يحتاجها الفرد المنتمي للقوات البحرية.

مجلة الحرس الوطني: مجلة عسكرية ثقافية سنوية منتظمة، تصدر عن رئاسة مؤسسة الحرس الوطني البحريني. بدأت فى الصدور عام 2008م، وما زالت تصدر إلى يومنا هذا. تهتم بنشر الأخبار والفعاليات المتعلقة بالحرس الوطني، كما تعنى بنشر التراث الشعبى وتختلف موضوعات المجلة من عدد إلى آخر.

#### 4- مجلة القادة:

مجلة عسكرية ثقافية سنوية، تصدر عن الكلية الملكية للقيادة والأركان لقوة دفاع البحرين؛ صدر عددها الأول فى فبراير 2009م، تزامناً مع الذكرى الحادية والأربعين لتأسيس قوة دفاع البحرين. وتمثل نوعاً جديداً من مجلات وصحف الكليات والمعاهد العسكرية، وتهدف إلى تسجيل نشاط الكلية خلال عام؛ حيث تمتد الدورة العسكرية ما يقرب من السنة الكاملة، وتتضمن العديد من الموضوعات الرياضية والثقافية والسياسية والبحوث وغيرها وكتابها من الضباط العسكريين المختصين والدارسين، ويوزع منها ما يقرب من 1000 نسخة سنويًا داخل الكلية الملكية وخارجها فى الوحدات العسكرية المختلفة.<sup>33</sup>

#### 5- مجلة الخدمات الطبية الملكية:

هى مجلة عسكرية تصنف ضمن المجالات الفنية العامة، متخصصة بالشؤون والخدمات الطبية. تصدر عن العلاقات العامة والتسويق بالخدمات الطبية بالمستشفى العسكري، ويوزع منها 1000 نسخة شهرياً داخل المستشفى وفى الوحدات العسكرية.



الباحثة/ رشا حسن تلفت

كما تصدر في البحرين عدد من النشرات العسكرية مثل "تغاريذ وهي إخبارية طبية متخصصة تصدر كل ثلاثة أشهر عن إدارة العلاقات العامة والتسويق بمستشفى الملك حمد الجامعي التابع لقوة دفع البحرين باللغتين العربية والإنجليزية وصدر عددها الأول في الأول من يوليو 2012م ، ونشرة صقور الجو وهي نشرة شهرية تصدر عن قيادة سلاح الجو البحريني التابع لقوة دفاع البحرين وصدر عددها الأول في مطلع عام 2005م.

### الحادي عشر: نتائج الدراسة الميدانية:

تم تطبيقها على عينة من الجمهور البحريني قوامها (400) مفردة وتم مراعاة تغطيتها لمناطق المملكة الأربع التي تتمثل في ( محافظة العاصمة، و المحرق، والشمالية، و الجنوبية) للتعرف على دور المجالات العسكرية البحرينية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا العسكرية وجاءت أهم نتائجها في الآتي:

### 1-درجة متابعة عينة الدراسة وفقاً للنوع :

#### جدول رقم (2)درجة متابعة عينة الدراسة للقضايا العسكرية وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
حجم الاستخدام		ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	106	44.17	21.88	35	35.25	141	35.25
أحياناً	43	17.92	30.63	49	23.00	92	23.00
نادرًا	91	37.92	47.50	76	41.75	167	41.75
الإجمالي	240	100	100	160	100	400	100



قيمة كا<sup>2</sup> = 22.386 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.230 مستوى  
الدلالة = دالة عند 0.001

وتؤكد النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى متابعة عينة الدراسة - إجمالي مفردات عينة الدراسة - القضايا العسكرية؛ حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتابعون القضايا العسكرية دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 35.25%، موزعة بين 44.17% من إجمالي عينة الذكور في مقابل 21.88% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتابعون القضايا العسكرية أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة 23.00%، موزعة بين 17.92% من إجمالي عينة الذكور في مقابل 30.63% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتابعون القضايا العسكرية نادراً من إجمالي مفردات عينة الدراسة 41.75%، موزعة بين 37.92% من إجمالي عينة الذكور في مقابل 47.50% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

**2- أهم المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة للحصول على المعلومات عن القضايا العسكرية:** جاء في مقدمة تلك المصادر التلفزيون البحريني؛ حيث جاءت بنسبة بلغت 90.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني الإنترنت بنسبة بلغت 88.75% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، ثم في الترتيب الثالث الإذاعة البحرينية بنسبة بلغت 82.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع الصحافة البحرينية بنسبة بلغت 81.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الخامس المجلات العسكرية البحرينية، حيث جاءت بنسبة بلغت 80.00% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، والترتيب السادس تمثل في الاتصال الشخصي مع الغير، حيث جاءت بنسبة بلغت 75.25% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.



الباحثة/ رشا حسن تلفت

1- ترتيب المجالات العسكرية البحرينية التي حرصت العينة على متابعتها : كما تشير نتائج الدراسة إلى أن مجلة الخدمات الطبية جاءت في مقدمة ترتيب المجالات والنشرات التي يحرص الجمهور البحريني عينة الدراسة على متابعتها للحصول على المعلومات عن القضايا العسكرية في البحرين بنسبة 96.75% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت مجلة القوة العسكرية في الترتيب الثاني بنسبة 89.25% من إجمالي مفردات العينة ، واحتلت مجلة البحرية الترتيب الثالث بنسبة 78.25% ، وفي الترتيب الرابع مجلة الحرس الوطني بنسبة 50.77% ، وفي الترتيب الخامس مجلة صقور الجو بنسبة 25.71% ، وفي الترتيب السادس مجلة القادة بنسبة 71% ، وأخيراً مجلة تغاريد بنسبة 62.75%.

2- ترتيب القضايا العسكرية وفقاً لآراء عينة الدراسة : جاء ترتيب القضايا العسكرية وفقاً لآراء عينة الدراسة لتحتل قضايا الإرهاب الترتيب الأول، ثم الإمداد والتموين في المركز الثاني، وفي الترتيب الثالث التنظيم والإدارة العسكرية، وفي الترتيب الرابع قضايا الأمن ، وفي الترتيب الخامس قضايا الحرب النفسية، وفي السادس التدريب، وفي السابع التاريخ العسكري، وأخيراً الفكر العسكري.

3- درجة اهتمام مجلة القوة العسكرية بالقضايا العسكرية من وجهة نظر عينة الدراسة: التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي 2.47، بينما تراوحت تقدير استجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات التاريخ العسكري حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.63، وجاءت التنظيم والإدارة العسكرية في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.60، وجاءت التسليح في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.51، وجاءت الأمن في



الترتيب الثالث مكرراً حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.51، وجاءت الفكر العسكري في الترتيب الرابع، ثم التدريب في الترتيب الخامس، وفي الترتيب السادس الإرهاب، وجاءت الإمداد والتموين في الترتيب السادس مكرر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.39، وجاءت الحرب النفسية في الترتيب السابع والأخير.

4- أما بالنسبة لدرجة اهتمام مجلة البحرية بالقضايا العسكرية: جاءت نتائج الدراسة لتشير إلى احتلال التاريخ العسكري مقدمتها، ثم التنظيم والإدارة، والتسليح، والأمن، ثم الفكر العسكري، والإمداد والتموين، والإرهاب.

5- مقترحات عينة الدراسة لتطوير أداء المجلتين عينة الدراسة في معالجة القضايا العسكرية:

جاءت أهم مقترحات عينة الدراسة لتطوير أداء المجالات العسكرية في معالجة القضايا العسكرية حيث جاء في الترتيب الأول: فتح قنوات للحوار ومساحة واسعة للتحليل العسكري داخل المجالات العسكرية، حيث جاءت بنسبة بلغت 74.00% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني: التنوع في الأشكال الإعلامية لمعالجة القضايا العسكرية وخاصة التفسيرية والتحليلية، حيث جاءت بنسبة بلغت 71.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث: الاستعانة بالخبرات والكوادر المهنية المحترفة للكتابة في الصحافة العسكرية، حيث جاءت بنسبة بلغت 70.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع: تغطية الأحداث العسكرية التي تهم حياة المواطن البحريني بدرجة عالية؛ حيث جاءت بنسبة بلغت 70.25% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الخامس: وضع مواصفات مهنية للمجلات العسكرية في تغطية القضايا العسكرية، حيث جاءت بنسبة بلغت 58.00% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب السادس:



الباحثة/ رشا حسن تلفت

تغطية وسائل الإعلام لنتائج الدراسات العلمية العسكرية، حيث جاءت بنسبة بلغت 56.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب السابع: تعزيز الوعي بالقضايا العسكرية موضع اهتمام لدى الجمهور؛ حيث جاءت بنسبة بلغت 56.25% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثامن: اختيار المعلومات بشكل دقيق واستخدام أساليب سلسلة، حيث جاءت بنسبة بلغت 55.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 55.83% من إجمالي عينة الذكور في مقابل 55.00% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاء في الترتيب التاسع: تقديم رؤية واضحة للإعلام العسكري بصفة عامة والصحافة العسكرية على وجه التحديد، حيث جاءت بنسبة بلغت 53.25% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

#### ثاني عشر: نتائج اختبارات الفروض:

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس متابعة القضايا العسكرية بالمجلات العسكرية البحرينية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - مكان العمل - التخصص - مدى وجود خبرة في مجال الإعلام - المؤهل - المحافظة - السن): جاءت نتائج اختبار صحة الفرض الأول: لثبتت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجة متابعة عينة الدراسة للقضايا العسكرية في مجلتي الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع - ومكان العمل - التخصص - المؤهل - المحافظة ) ، بينما لا توجد فروق خاصة بالسن ومدى وجود خبرة في مجال الإعلام.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب القضايا العسكرية بمجلة الدراسة ( القوة العسكرية البحرية ) وترتيب أولويات القضايا العسكرية لدى الجمهور البحريني:



**1- بالنسبة لمجلة القوة العسكرية:** أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين درجات ترتيب القضايا العسكرية بمجلة القوة العسكرية من وجهة نظر الجمهور البحريني وبين درجة ترتيب أولويات القضايا العسكرية لدى الجمهور البحريني ؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.681 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب القضايا العسكرية بمجلة القوة العسكرية وترتيب القضايا العسكرية لدى الجمهور البحريني، أي أن مجلة القوة العسكرية البحرينية قادرة على ترتيب أولويات الجمهور البحريني تجاه القضايا العسكرية.

**2- بالنسبة لمجلة البحرية العسكرية:** أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات ترتيب القضايا العسكرية بمجلة البحرية العسكرية البحرينية من وجهة نظر الجمهور البحريني وبين درجة ترتيب أولويات القضايا العسكرية لدى الجمهور البحريني؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.598 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب أولويات القضايا العسكرية بمجلة البحرية العسكرية البحرينية وترتيب أولويات القضايا العسكرية لدى الجمهور البحريني، أي أنه مجلة البحرية العسكرية البحرينية قادرة على ترتيب أولويات الجمهور البحريني تجاه القضايا العسكرية.

### ثالث عشر: النتائج العامة:

- جاء في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الجمهور البحريني عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن القضايا العسكرية التلفزيون البحريني، حيث جاءت بنسبة بلغت 90.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني



الباحثة/ رشا حسن تلفت

الإنترنت بنسبة بلغت 88.75% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، ثم في الترتيب الثالث الإذاعة البحرينية بنسبة بلغت 82.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع الصحافة البحرينية بنسبة بلغت 81.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الخامس المجلات العسكرية البحرينية ؛ حيث جاءت بنسبة بلغت 80.00% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، والترتيب السادس تمثل في الاتصال الشخصي مع الغير؛ حيث جاءت بنسبة بلغت 75.25% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وهي تختلف عن نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة خالد زايد على (2020) التي أوضحت الدراسة أن في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها عينة الدراسة للتحقق من صدق التغطية الإعلامية هي وسائل التواصل الاجتماعي ثم الصحافة البحرينية ، والإنترنت ، ثم التلفزيون البحريني، وأخيراً القنوات الفضائية.

- كما تشير نتائج الدراسة إلى أن مجلة الخدمات الطبية جاءت في مقدمة ترتيب المجلات والنشرات التي يحرص الجمهور البحريني عينة الدراسة على متابعتها للحصول على المعلومات عن القضايا العسكرية في البحرين بنسبة 96، 75% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت مجلة القوة العسكرية في الترتيب الثاني بنسبة 89، 25% من إجمالي مفردات العينة ، واحتلت مجلة البحرية الترتيب الثالث بنسبة 78، 25% ، وفي الترتيب الرابع مجلة الحرس الوطني بنسبة 77، 50% ، وفي الترتيب الخامس مجلة صقور الجو بنسبة 71، 25% ، وفي الترتيب السادس مجلة القادة بنسبة 71% ، وأخيراً مجلة تغاريد بنسبة 62، 75%.

- جاء ترتيب القضايا العسكرية وفقاً لآراء عينة الدراسة لتحتل قضايا الإرهاب الترتيب الأول، ثم الإمداد والتموين في المركز الثاني، وفي الترتيب الثالث التنظيم والإدارة العسكرية، وفي الترتيب الرابع قضايا الأمن ، وفي الترتيب الخامس قضايا





الحرب النفسية، وفي السادس التدريب، وفي السابع التاريخ العسكري، وأخيراً الفكر العسكري.

- أثبتت الدراسة صدق الفروض التي تتعلق بارتباط ترتيب أولويات القضايا التي تعرضها المجلات العسكرية البحرينية وبين ترتيب أولويات الجمهور البحريني الذي يتابعها.

- كما أثبتت الدراسة صدق العلاقة بين درجة رضا عينة الدراسة عن وسائل الإبراز والوسائط والصور التي تستخدمها مجلتيّ القوة العسكرية والبحرية وبين درجة متابعتهم لهما وهي علاقة طردية موجبة.

- بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية ، فقد أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة متابعة عينة الدراسة للقضايا العسكرية في مجلتيّ الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع- ومكان العمل- التخصص- المؤهل- المحافظة ) ، بينما لا توجد فروق خاصة بالسن ومدى وجود خبرة في مجال الإعلام.

#### رابع عشر: التوصيات العامة:

ثمة بعض التوصيات العامة الهادفة إلى تفعيل دور المجلات العسكرية البحرينية (القوة العسكرية-البحرية) في عملية نشر الوعي الأمني تجاه القضايا العسكرية وذلك على النحو التالي:

- تقديم محور داخل المجلتين يتم من خلاله تقديم بعض المفاهيم والمصطلحات الأمنية بأسلوب شيق ومبسط يستطيع من خلاله القارئ أن يكتسب قدرًا معقولاً من المعرفة حول القضايا الأمنية والعسكرية.

- تقديم محور داخل المجلتين خاص للشباب يتم من خلاله مناقشته في بعض القضايا الأمنية والسعي نحو تقبل آرائهم في تلك القضايا-عبر المقالات التبادلية أو



الباحثة/ رشا حسن تلفت

المسابقات البحثية - مع إعطائهم مساحة للتعبير عن وجهات نظرهم بكل حرية ودون تدخل أو تأثير عليه.

-تقديم بعض الحوارات داخل المجلتين التي يتم من خلالها استضافة بعض رجال الأمن أو القائمين على إدارة المؤسسات العسكرية بمملكة البحرين ويتم محاورتهم بكل شفافية مع ضرورة أن تتم هذه الحوارات في جو من الحرية ودون اللجوء إلى خداع القارئ والذي يؤدي إلى انصرافهم عن متابعة هذه الحوارات.

- ضرورة أن تتضمن المجلتان بعض الأخبار حول القضايا الأمنية والانحرافات المجتمعية لبعض الأحداث الجارية مع السعي نحو أخذ آراء القراء وذلك من خلال المقالات وإسهامات القراء.

- السعي بقدر الإمكان إلى الابتعاد عن المحتوى الصحفي التقليدي فيما يتعلق بالقضايا الأمنية والعسكرية والتي تتسم بالمثالية المطلقة أو محاولة تقديم صورة مخالفة للواقع وذلك من شأنه أن يؤدي إلى انصراف القارئ عن تلك المجلات.

- ضرورة أن تهتم المجلات العسكرية البحرينية بموضوع نشر الوعي الأمني وذلك من خلال تقديم باب رئيس بتلك المجلات يتم من خلاله تقديم بعض المفاهيم والمصطلحات الأمنية والعسكرية بشكل ميسر حتى يستطيع القارئ استيعاب تلك المفاهيم والمصطلحات والتي تؤدي بدورها إلى تحقق قدر أكبر من الوعي الأمني.

- ضرورة أن تتضمن بعض المقررات الدراسية في الكليات العسكرية داخل البحرين عددًا من المناهج ذات الصلة بالإعلام الأمني مثل مبادئ الإعلام والعلاقة بين الإعلام والأمن... إلخ وذلك من شأنه أن يكسب أفراد هذه المؤسسة قدرًا من المعارف والقيم حول الوعي بالعلاقة الوطيدة بين الإعلام من جهة والأمن من جهة أخرى.



## الهوامش:

- <sup>1</sup> للمزيد انظر: عبد الرحمن بن سعد الجبرين، الصحافة العسكرية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية حالات الدفاع والأمن والحرس الوطني، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية، 2008 م.
- <sup>2</sup> للمزيد انظر: محمد عبد الحميد، الإعلام العسكري في زمن السلم: العلاقات والأدوات، ورقة مقدمة الى الحلقة النقاشية حول الإعلام العسكري في زمن الحرب والسلم، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1997 م.
- <sup>3</sup> ريهام مجدي عبد الرحيم الشيخ، تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفضائيات المصرية وعلاقته بمستوى الانتماء لديهم، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد 23، العدد 88، سبتمبر 2020م.
- <sup>4</sup> Ricks, C. W. The Military- Media Relationship: Thinking Forward Toward the Impact of Military Statements on TV on Students' National Belongingness, Strategic Studies Institute: USA, 2018.
- <sup>5</sup> Pfeiffer, H. M. Predictors of Perceived Belonging Among U. S. Adolescents and Youth as a Result of Military Statements, MA Thesis, The University of Wisconsin- Milwaukee, (2018).
- <sup>6</sup> ميادة محمد صادق عبد الرحمن، أكر المعالجة الصحفية لشؤون المؤسسات العسكرية والأمنية المصريتين: دراسة تحليلية على عينة من الصحف العربية والأجنبية في الفترة من 2011- 2014 ، [جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، رسالة دكتوراه غير منشورة]، 2018 .
- <sup>7</sup> نجم الدين عبد الله اسماعيل سعيد، دور الإعلام العسكري في تعزيز القيم الوطنية: دراسة تحليلية على إذاعة صوت القوات المسلحة في الفترة من 2015- 2016 ، [جامعة ام درمان ، معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامي، رسالة ماجستير]، 2016.
- <sup>8</sup> عمر ممدوح محمد نور الدين، المعالجة الصحفية لغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تويتر :دراسة مقارنة بين المواقع الإلكترونية العربية والدولية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2021م.



الباحثة/ رشا حسن تلفت

<sup>9</sup> صفاء علي جبار، أطر معالجة الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي لقضية الهجرة غير الشرعية وعلاقتها باتجاه الجمهور العراقي نحوها، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2021 .

<sup>10</sup> خالد زايد علي زايد، دور الصحف البحرينية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا السياسية: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2020 .

<sup>11</sup> مشاعل سعود عبد الله العتيبي، المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور نحوها، [جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة]، 2020.

<sup>12</sup> إسلام علي محمد جعفر، أطر المعالجة الصحفية لثورتي يناير 2011، ويونيو 2013 في الصحافة الإسرائيلية، [جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، رسالة دكتوراه غير منشورة]، 2020 .

<sup>13</sup> محسن محمود فارس، دور التلفزيون والصحافة في ترتيب أولويات قضايا البيئة لدى الشباب في اقليم الصعيد، رسالة دكتوراه (أسيوط، جامعة اسيوط، كلية الآداب، 2004)، ص 34 .

<sup>14</sup> Critcher, Chas. Moral Panics and the Media: London: open university press, 2003, p.136.

<sup>15</sup> Simon, Adam.f, television news and international earthquake relief, in: political communication, vol.47, No.3, summer 1997, p.84.

<sup>16</sup> بومعيزة السعيد، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، رسالة دكتوراه، (الجزائر - جامعة الجزائر، كلية الإعلام، 2005م) ص 85 .

<sup>17</sup> أحمد بسيوني، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م، ص 209 .

<sup>18</sup> خالد زايد علي، المرجع السابق، ص 35.

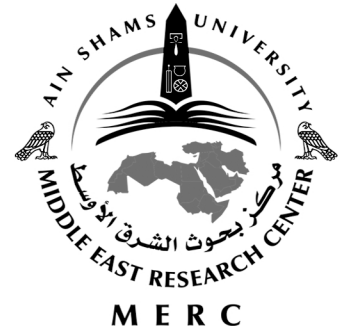
<sup>19</sup> أحمد زكريا، نظريات الإعلام، ط1، المكتبة المصرية للنشر، القاهرة، 2009م، ص 6 .

<sup>20</sup> Kamieniaki, Sheldon : testing alternative theories of agendas setting policy studies



Journal, vole .28, 2000, p 181.

- <sup>21</sup> نسرین حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة للنشر، 2015م، ص 20.
- <sup>22</sup> حسن مكايي وليلى حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006م، ص 299.
- <sup>23</sup> خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط4، مكتبة الأنجلو أمريكية، القاهرة، 1985م، ص 85 .
- <sup>24</sup> محمد خلف الرقاد، مرجع سابق، ص 182 وما بعدها.
- <sup>25</sup> منصور محمد سرحان، الصحافة في البحرين 1939-2005م، المطبعة الحكومية، وزارة الإعلام، البحرين، 2006م، ص 107 .
- <sup>26</sup> التاريخ العسكري لقوة دفاع البحرين: النشأة والتطور، مملكة البحرين، 2003م، ص 93.
- <sup>27</sup> دورية "درع الوطن، من اصدارات مديرية الإرشاد والثقافة، قوة دفاع البحرين، بدون تاريخ، ص 77.
- <sup>28</sup> خليفة حسن قاسم، وارتفع البيرق، مجلة البيرق، ع 1، مايو 1974م، ص 4.
- <sup>29</sup> مجلة البيرق، ع 12، أبريل م1975، ص 34.
- <sup>30</sup> علي بن عبد الله الكلبناني، المجالات العسكرية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (دراسة تحليلية)، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2007م، ص 177.
- <sup>31</sup> مجلة القوة، ع 1، فبراير 1977م، ص 12.
- <sup>32</sup> علي بن عبد الله الكلبناني، المجالات العسكرية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (دراسة تحليلية)، مرجع سابق، ص 178.
- <sup>33</sup> مجلة القادة، موقع قوة دفاع البحرين، تاريخ الزيارة 31 / 7 / 2021م، متاح على الرابط: <https://www.bdf.bh>.



# Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal  
(Accredited) Monthly



Issued by  
Middle East  
Research Center

Vol. 91  
September 2023

Forty-ninth Year  
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504  
Online Issn: 2735 - 5233